



خير صحفي:

مؤسسة الرخصة الدولية الأولى في الدعوة لإطلاق مبادرة "أسبوع الثقافة المعلوماتية الخليجي"

نشر الثقافة المعلوماتية بين المواطنين يعزز الميزات التنافسية للاقتصاد الوطني

13 أبريل 2010

دعت "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي"، الجهة المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والاختبار للحصول على شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، صناع القرار وواضعي الإستراتيجيات العامة والهيئات الحكومية في منطقة الخليج إلى إطلاق "أسبوع الثقافة المعلوماتية الخليجي" (Gulf Digital Literacy week) كمبادرة سنوية تهدف إلى مواصلة تطوير وتعزيز المهارات الإلكترونية والمعرفة الرقمية بوصفها ركيزة أساسية للإبداع والابتكار والنمو الإقتصادي في المنطقة.

وأكدت مؤسسة الرخصة الدولية على ضرورة تفعيل التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين كل من الهيئات الحكومية والمؤسسات المجتمعية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين بخلق مجتمع رقمي فعال في دول الخليج، وذلك بهدف إعتامد مبادرات ومفاهيم رائدة مثل "أسبوع الثقافة المعلوماتية الخليجي"، بما يسهم بدوره في تسليط الضوء على أهمية المعرفة الرقمية والمهارات الإلكترونية ودورها الحيوي في تطوير أفكار ومنتجات وخدمات جديدة فضلاً عن كونها حافزاً رئيسياً لتعزيز مكانة المنطقة ضمن الإقتصاد الرقمي في العالم.

وقال جميل عزو، مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية: "يمثل التصدي لمشكلة البطالة أحد أبرز القضايا التي يتوجب على دول الخليج مواكبتها مستقبلاً لا سيما في ظل تداعيات الأزمة الإقتصادية العالمية التي تركت أثراً سلبية على أسواق العمل. ويعد تعزيز المهارات الإلكترونية لدى المواطنين من أهم الخطوات التي يجب إتخاذها للإستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى الموارد البشرية في منطقة الخليج، ونحن نأمل أن يمثل تنظيم مبادرة "أسبوع الثقافة المعلوماتية الخليجي" سنوياً في دول المنطقة خطوة هامة لمعالجة المعوقات الراهنة والتحديات المحتملة في القرن الحادي والعشرين، بتركيزه على مساعدة الأفراد على محو الأمية الرقمية".

وأضاف عزو: "إننا نؤمن وبكل ثقة بأن تأسيس "أسبوع الثقافة المعلوماتية الخليجي" سيحث على إطلاق مؤتمرات وورش عمل ومنتديات ونشاطات توعوية مختلفة من قبل القطاعين العام والخاص، وسيركز على نشر الثقافة المعلوماتية وتحسين القدرة الوطنية ككل".

إن دفع عجلة نشر الثقافة المعلوماتية يتطلب سهولة الوصول من قبل الأفراد إلى عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وينبغي أن تكون مسؤولية كل من الهيئات الحكومية والشركات المستفيدة من خلق مجتمع رقمي متكامل في الخليج تفعيل التعاون المشترك لتوفير تطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع وبأسعار في متناول مختلف فئات المجتمع، مدعومة ببرامج ومبادرات للتدريب على مهارات استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مدعومة من الجهات الحكومية وممولة من القطاع الخاص تحت إطار المسؤولية الإجتماعية للشركات، وقد يتمثل ذلك بتوفير شبكة من مراكز التدريب الوطنية المنتشرة والتي تسهل الحصول على المهارات الأساسية اللازمة بما يرفع من جودة الحياة اليومية للأفراد ومن مستواهم المعيشي ويحسن الإقتصاد الوطني.

وفي إطار مماثل نوهت مؤسسة الرخصة الدولية بإطلاق مؤسسة "المهارات الإلكترونية الأوروبية (EeSA)"، وهي مبادرة في أوروبا تم الكشف عنها مؤخراً خلال إفتتاح فعاليات "أسبوع المهارات الإلكترونية الأوروبي" (European e-Skills Week). وتعتبر هذه المؤسسة ممثلاً لفئة واسعة من المعنيين وأصحاب المصلحة في خلق مجتمع رقمي فعال، حيث تتمثل أهدافها في تطوير بيئة مناسبة لتعزيز الكفاءات الرقمية ورفع مستوى الوعي بالدراسات المنشورة المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفرص العمل المتوفرة بالإضافة إلى تزويد مختلف شرائح المجتمع بمهارات جديدة ومبتكرة للحصول على فرص وظيفية جديدة تدعم الشمولية والنمو والإبتكار في أوروبا. وفي إطار الحرص على مواجهة التحديات العالمية المترتبة

عن زيادة التنافسية والتوظيف والإندماج الإجماعي، تؤكد "مؤسسة المهارات الإلكترونية الأوروبية" بأن التوجه السائد في الوقت الراهن يتمثل في التركيز المتزايد على بناء القدرات والمهارات البشرية بإعتباره إستراتيجية على قدر كبير من الأهمية.

-إنتهى-